بغداد تنزل العلم الأميركي إيذاناً باكتمال الانسحاب العسكري

بانيتا في رسائل ضمنية الى الجوار: لن نسمح بالتجاوز على استحقاقاتنا في العراق

□ بغداد / المدى

تم الانتهاء في مطار بغداد الدولي امس من الحفل الختامي لانسحاب القوات الاميركية من العراق.

ويمثل الحفل الذي تخلله انزال العلم الاميركي ورفع العلم العراقي خطوة اخيرة في مسار الانسحاب العسكري الاميركي الكامل بعد ثماني سنوات من اجتياح البلاد.

وشارك في الاحتفال وزير الدفاع الاميركي ليون بانيتا، وقائد القوات الاميركية في العراق الجنرال لويد اوستن، والسفير الاميركي في العراق جيمس جيفري، ورئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية الجنرال مارتن ديمبسي، وقائد المنطقة الوسطى الجنرال جيمس ماتيس، اضافة الى حوالي ١٦٠ من الجنود الاميركيين.

كما حضر الاحتفال رئيس هيئة الاركان العراقية المشتركة الفريق بابكر زيباري والمتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية اللواء محمد العسكري.

وقال بانيتا في كلمته "العراق كان يعاني كثيرا من الأمور التي تهدده وقد تغلب عليها اليوم بعد عمل طويل بين العراق والولايات"، مبينا أن "مهمة العراق الآن هي إدارة أمنه بالشكل الحقيقي".

وأضاف بانيتا أن "أكثر من ١٣٠ ألف جندي أميركي كانوا موجودين هنا ومع رحيلهم خلال الأيام القادمة في نهاية العام الحالي سيكون لدينا حقيقة أن العراق مسؤول عن أمنه وسلامته لمستقبل وازدهاره"، مؤكدا أن "تضحيات الولايات المتحدة والعراقيين كانت كبيرة جدا للوصول إلى هذه اللحظات".

وأوضح وزير الدفاع الأميركي أن "رجال الشرطة العراقيين قادرون على الرد وإنهاء أي تهديد من تنظيم القاعدة والإرهاب"، مشيرا إلى أن "الجيش العراقي استطاع أن يقلل من خطر القاعدة، كما أن الاقتصاد العراقي وصل إلى شكل جيد جدا وهذا هو الانطلاق نحو الأفضل".

وأكد بانيتا مخاطبا الجنود الأميركيين أن "الوصول إلى عراق مستقر ذي سيادة هي نتائج تضحياتكم وقمتم بوضع العراق في مرحلة جيدة وصفحة جديدة يدا بيد مع الشعب العراق"، لافتا إلى أن "الولايات المتحدة ترحب بالصفحة الجديدة بالعلاقات مع العراق للوصول الى احترام متبادل".

واوضح أن "الولايات المتحدة لن تترك تلك التضحيات والانجازات لأي شخص يحاول إنهاء تلك النجاحات العراقية"، مؤكدا أن "هذا اليوم هو للعراقيين الذين يتطلعون لمستقبل آمن ومزدهر وليس للولايات المتحدة".

وأشار وزير الدفاع الأميركي إلى أن "الولايات المتحدة لن تنسى تضحيات أكثر من مليون أميركي وأميركية خدموا في العراق، فضلا عن التضحيات التي قدمتها أسرهم بعد عمليات الانتشار والتوزيع في العراق وبعدها عملية الانسحاب"، مبينا أن "هؤلاء قاموا بواجباتهم المحتمة عليهم للوصول إلى ما نحن عليه الآن في بغداد و عموم العراق".

وتابع بانيتا أن "الولايات المتحدة قامت بتامين البلاد وساعدت الشعب العراقي بإنهاء وجود دكتاتور لينطلق العراق إلى السلام والازدهار لمستقبل واعد لأبنائه"، مشيرا إلى أن "ما كان موجود في أيام الحرب عام ٢٠٠٣ عندما قرر الرئيس بوش دخول العراق هي أعمال عنف وأمور صعبة تمكن العراق بالتعاون مع الولايات المتحدة من التغلب عليها". ، من قبل الارهابيين والاشخاص الذين يعلمون على تقسيمه (...) والولايات المتحدة ستبقى الى جانبه".

من جهته قال اوستن ان حفل امس "هو حدث تاريخي"، موضحا ان الولايات المتحدة "زرعت بذور الديموقراطية فيما كان العراق يكتب دستوره ويجد العراقيون اصداء لاصواتهم".

ولا يزال هناك اقل من اربعة آلاف جندي اميركي في العراق، من المفترض ان ينسحبوا بالكامل من البلاد بحلول عام ٢٠١٢

وفي الصعيد ذاته، قال السفير الاميركي في بغداد جيمس جيفري خلال كلمة له بالمناسبة ان "العراق يتمتع اليوم بسيادة وامن، وأن الولايات المتحدة الاميركية ستواصل دعمها للعراق للوصول الى خط النهاية".

وقدم السفير الاميركي في بغداد شكره لجنود بلاده الذين خدموا في العراق للسنوات الثماني الماضية، كما اثنى على دور القادة السياسيين العراقيين وقادة الاجهزة الامنية.

الى ذلك.. كشفت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي امس، عن ان عدد العسكريين الذين سيتبقون بعد الانسحاب الكامل من الجيش الاميركي يبلغ ١٥٧ شخصا سيضافون الى ملاك السفارة الاميركية في بغداد، مؤكدة ان عملهم سيكون التنسيق في مجال العقود بين واشنطن وبغداد.

وقال النائب شوان طه عضو اللجنة ان ١٥٧ منتسبا في الجيش الامريكي هم المتبقين في العراق وتمت اضافتهم الى كادر السفارة الاميركية في بغداد".

وأوضح طه ان "وظيفة هؤلاء ستتقصر على تقديم الدعم اللوجستي، والتنسيق حول العقود بين بغداد وواشنطن".

ووقع العراق والولايات المتحدة عام ٢٠٠٨، اتفاقية الإطار الإستراتيجية لدعم الوزارات والوكالات العراقية في الانتقال من الشراكة الإستراتيجية مع جمهورية العراق إلى مجالات اقتصادية ودبلوماسية وثقافية وأمنية، تستند إلى اتفاقية الإطار الاستراتيجي وتقليص عدد فرق إعادة الإعمار في المحافظات، فضلا عن توفير مهمة مستدامة لحكم القانون بما فيه برنامج تطوير الشرطة والانتهاء من أعمال التنسيق والإشراف والتقرير لصندوق العراق للإغاثة وإعادة الأعمار.

وتنص الاتفاقية على وجوب أن تنسحب جميع قوات الولايات المتحدة من جميع الأراضي والمياه والأجواء العراقية في موعد لا يتعدى ٣١ كانون الأول/ ديسمبر من العام الحالي ٢٠١١.

فيما كانت قوات الولايات المتحدة المقاتلة قد انسحبت من المدن والقرى والقصبات العراقية بموجب الاتفاقية في نهاية حزيران/يونيو عام ٢٠٠٩.

"الانحراف الخطير" يسبّب انشقاقاً جديداً في العراقية

□ بغداد / المدى

اعلن عدد من اعضاء القائمة العراقية انشقاقهم عن القائمة العراقية بسبب ماوصفوه بالانحراف الخطير في خطاب القائمة السياسي .

وقال عضو القائمة روكان الجبوري في تصريحات صحفية على هامش مؤتمر عقد ببغداد ان " القائمة العراقية انحرفت بشكل خطير عن مبادئها وبرنامجها السياسية وتحولت الى قائمة تحاول تقسيم العراق ".

واضاف " ان الانشقاق ضم ١٥ عضوا بارزاً وان جميعهم يرفضون سياسة بعض رموز القائمة الطائفية والتي تسببت بارباك الوضع السياسي في البلاد وعرقلة بناء البلاد ".

يذكر ان القائمة العراقية عانت في وقت سابق انشقاقات بأعضائها وكان ابرزها انشقاق ثمانية نواب شكلوا العراقية البيضاء والتي سميت بالبيضاء لاحقا .

وتضم الكتل المنسحبة بحسب البيان الذي تلاه فتاح الشيخ عضو الهيئة التنسيقية للقائمة العراقية سابقا " الكوادر والنخب الوطنية المستقلة الذي يرأسه النائب السابق فتاح الشيخ وتجمع عهد العراق الوطني المستقل ومسؤوله جواد الفريجي عضو الهيئة التنسيقية للقائمة العراقية والتجمع العربي الاصيل في محافظة البصرة ومسؤوله حسن الجابري والتجمع المستقل لعشائر حوض حمرين في ديالى برئاسة روكان ابراهيم محمد الجبوري.

الى ذلك، نفت عضو القائمة العراقية النائبة عتاب الدوري الاثنين الماضي حصول اي حالة انشقاق او انسحاب من القائمة في الوقت الحالي. وقالت الدوري ان الانباء التي تتحدث عن حدوث حالة انشقاق داخل القائمة العراقية غير دقيقة فالقائمة تعد في الوقت الحالي اقوى مما كانت عليه.مشيرة الى ان هذه الانباء تمثل محاولة لاضعاف القائمة والتقليل من قوتها وان الذين خرجوا منها لا يزالون مرتبطين بالقائمة.واضافت الدوري ما تردد من انباء بشأن انسحاب ٣٠ نائبا وتشكيلهم كتلة جديدة غير صحيح وان اعضاء القائمة العراقية حضروا جلسة البرلمان التي عقدت يوم امس بالكامل.

مبينة ان ما اعلن عنه بعض اعضاء القائمة من تشكيل تكتل جديد يهدف الى تقويم وتصحيح مسار القائمة العراقية وتعمل على تقويتها.منوهة الى ان ما يتخذ من قرارات داخل القائمة تتم مناقشته بحضور جميع قادة واعضاء القائمة العراقية".

الى ذلك، اعلن نائب عن القائمة العراقية ان الاحد المقبل سيشهد انتخاب رئيس للكتلة النيابية ونائبيه وناطقها الرسمي كاشفا عن ترشيح سلمان الجميلي وعبد الله الجبوري لرئاسة الكتلة.

واوضح محمد الكربولي، في تصريح صحفي امس الخميس ان القائمة العراقية شكلت لجنة تحضيرية عليا تمثل كل كتلها للاعداد لانتخاب رئيس لكتلة العراقية في البرلمان، مضيفا ان العراقية سبق وان فتحت باب الترشيح لمنصب رئيس الكتلة ونائبيه والناطق الرسمي باسمها. واشار الكربولي، الى انه تم ترشيح سلمان الجميلي ، و عبدالله الجبوري، لمنصب الرئيس ، ومن المقرر ان يتم انتخاب احدهم يوم الاحد المقبل ، بالاضافة الى اختيار نائبين له والناطق باسم الكتلة.

البرلمان يعتمد التصويت الإلكتروني.. ويقرّ ٦ قوانين

□ بغداد / المدى

اكد مجلس النواب العراقي، الخميس، عن التصويت الكترونياً على ستة مشاريع قوانين خلال جلسة امس، أبرزها مشروع قانون انضمام العراق إلى الاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي. وقال مقرر مجلس النواب محمد الخالدي"، إن "مجلس النواب صوت الكترونياً بجلسته التاسعة التي عقدت صباح امس، بحضور ٢٤٧ نائباً، على مشروع قانون التعديل الثاني لقانون وزارة الموارد المائية رقم ٥٠ لسنة ٢٠٠٨"، مبيناً أن "المجلس صوت أيضا على مشروع قانون انضمام جمهورية العراق إلى معاهدة منظمة التعاون الإسلامي لمكافحة الإرهاب الدولي".

وأضاف الخالدي أن "المجلس صوت أيضاً على مشروع قانون انضمام العراق إلى الاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي، كما تم التصويت على مشروع قانون انضمام العراق إلى الاتفاقية الدولية لقمع تمويل الإرهاب".

ولفت الخالدي إلى أن "جلسة البرلمان شهدت أيضا التصويت على مشروع قانون الأوسمة والأنواط وعلى مشروع قانون تصديق اتفاقية الإطار بشأن الافضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، مضيفاً أن "مجلس النواب قرر تأجيل التصويت على مشروع قانون هيئة الرقابة الوطنية العراقية لمنع انتشار أسلحة الدمار الشامل". وكان مجلس النواب العراقي قد عقد صباح امس جلسته التاسعة من الفصل الثاني للسنة التشريعية الثانية برئاسة أسامة النجيفي وحضور ٢٤٧ نائباً، فيما أكد مصدر برلماني أن الجلسة ستشهد التصويت على ١٤ مشروع قانون أبرزها قانون المحكمة الاتحادية، والقراءة الأولى لمشروع قانون الموازنة العامة للعام ٢٠١٢.

يذكر أن رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي أعلن، في (١٢ كانون الأول ٢٠١١)، أن البرلمان سيصوت في جلسته التاسعة التي ستعقد اليوم الخميس(أمس) على تسعة قوانين مهمة، مؤكداً أنه سينجز بخطته الحالية نحو ١٠٠ قانون خلال هذا العام.

وأكدت اللجنة القانونية النيابية امس الخميس، أن قرارا تم اتخاذه داخل اللجنة بإرجاء مناقشة مقترح قانون العفو العام إلى الأحد المقبل بسبب وجود خلافات بين ائتلاف دولة القانون والتيار الصدري بشأن بنوده.

ومقترح قانون العفو العام اقترحته الكتلة الصدرية وتعهد لاحقا رئيس الوزراء نوري المالكي بعدم تمريره خشيه شموله للقتلة و"الإرهابيين". وقال عضو اللجنة القانونية النيابية لطيف مصطفى إن "اللجنة القانونية صوتت على إرجاء مناقشة مقترح قانون العفو العام إلى الأحد المقبل بسبب الخلافات بين ائتلاف دولة القانون والتيار الصدري على بنود المقترح"، مشيرا إلى أن "التيار الصدري يصر على حسم التوافق على القانون لكن نواب ائتلاف دولة القانون في اللجنة طالبوا بمزيد من الوقت". واوضح أن "اللجنة القانونية غير قادرة على حسم الخلاف بشأن النقاط المختلف عليها، لذا فإن مقترح القانون بحاجة إلى توافق سياسي بين الكتل خارج اللجنة القانونية".

وأضاف مصطفى "ما لم يصار إلى اتفاق بين الكتلتين المختلفتين على مقترح القانون فأن اللجنة سترجئ مناقشته الى اجتماعها الأحد المقبل". وصوت مجلس النواب العراقي في أيلول/سبتمبر الماضي على قانون العفو العام المثير للجدل الذي تقدمت به الكتلة الصدرية مبدئيا على ان يحال إلى اللجنة القانونية لمعرفة مدى انسجام فقراته مع الدستور العراقي.

رافضو الإقليم يقتحمون مبنى محافظة ديالى

انباء عن انتشار مليشيات في شوراع المدينة.. والصدريون: ليسوا منا

□ ديالى / المدى

انهى الجيش العراقي امس اقتحاما لمتظاهرين رافضين للاقليم على مجلس محافظة ديالى، في وقت اعلنت الهيئة السياسية للتيار الصدري براءتها من جميع العناصر المسلحة التي اشيع انتشارها في مناطق المدينة.

وسارعت قوات من الجيش العراقي الى اخلاء مبنى مجلس محافظة ديالى بعد ان تمت السيطرة عليه من قبل الاف المتظاهرين من اهالي ديالى احتجاجا على اعلان المحافظة اقليما".

وكان الاف المتظاهرين قد اقتحموا امس مبنى مجلس محافظة ديالى وسيطروا عليه كليا صباح اليوم على خلفية اعلان المحافظة اقليما.

وخرج الالاف من اقضية بلدروز والمقدادية والخالص وبعقوبة، بالاضافة الى ناحية خان بني سعد التابعين لمحافظة ديالى منذ الساعات الاولى من صباح امس الخميس، في تظاهرات حاشدة غطت الشوارع احتجاجا على قرار مجلس ديالى باعلان المحافظة اقليما.

الى ذلك، افاد عضو في مجلس محافظة ديالى عن التحالف الكردستاني ان المحافظة تشهد انتشارا لمليشيات ومسلحين منذ إعلان المحافظة إقليما مستقلا إداريا و اقتصاديا، لافتا إلى أن انتشار المسلحين عطل الحياة السياسية و المدنية في المحافظة.

وقال زياد الدلوي لوكالة كردستان للانباء إن "مليشيات ومسلحين ينتشرون في عدة مناطق بمحافظة ديالى منذ إعلان مجلس المحافظة عن جعل المحافظة إقليما"، مؤكدا أن "المظاهر المسلحة وصلت امس الخميس إلى مقر مجلس المحافظة".

وكان مجلس محافظة ديالى قد قال في بيان ألقاه عضو المجلس زياد احمد الدلوي يوم الاثنين الماضي "نعلن قرارنا بطلب إقامة إقليم ديالى مع الحفاظ على وحدة العراق والالتزام بالدستور بعد أن تم التوقيع بأغلبية أعضاء مجلس المحافظة على تشكيل الإقليم."

وتأتي دعوة محافظة ديالى بعد أمر مماثل أطلقه مجلس محافظة صلاح الدين في تشرين الأول أكتوبر الماضي.

ويتألف مجلس ديالى من ٢٩ عضوا وقال أعضاء بمجلس المحافظة إن ١٥ عضوا

صوتوا لصالح إعلان المحافظة إقليما يوم الاثنين.

وأضاف الدلوي ان "المليشيات والمسلحين ينتشرون في قضاء المقدادية ومناطق في قضاء بعقوبة ومناطق أخرى في المحافظة وقرب المجلس المحلي".

وأشار إلى أن "القوات الأمنية ترافق وجود المسلحين والمليشيات في هذه المناطق من دون ان تقوم بأي إجراء ضدهم ومحاسبتهم أو منعهم من حمل السلاح".

وشدد الدلوي على ان "هذه المظاهر المسلحة تعطل الحياة السياسية والمدنية في المحافظة"، مبينا أن "أعضاء مجلس المحافظة لا يستطيعون الوصول إلى مبنى المجلس لانتشار المسلحين".

حذر الامين العام لكتلة الاحرار الصدرية مسؤولين في ديالى من استخدام أي دلالة توحي بعلاقة الخط الصدري بالاعمال التخريبية الجارية في المحافظة.

وذكر بيان للهيئة السياسية لمكتب

الصدر،تلقت (المدى) ، نسخة منه أن "الدكتور ضياء الاسدي، حذر جميع الاطراف في محافظة ديالى من استخدام أي دلالة توحي بعلاقة الخط الصدري او اي من مؤسساته بأحداث او اعمال تخريبية تجري في محافظات العراق وخصوصاً محافظة ديالى".

وقال الاسدي، حسب البيان، إن "الامانة العامة لكتلة الاحرار تعلن براءتها من أي عمل من شأنه أن يضر بأمن و استقرار اهالي محافظة ديالى الكرام".

وأضاف "توصي الامانة العامة جميع الاطراف بالتهدئة واحترام سيادة القانون".

وفي بغداد، طالبت اللجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق في الأحداث التي شهدتها ديالى، مجلس النواب برفض المطالبات بإقامة الأقاليم، مشيرة إلى وجود احتقان في المحافظة بسبب القرار المتعجل بإقامة الإقليم.

وقال عضو اللجنة حاكم الزاملي إن "الوفد النيابي الذي زار محافظة ديالى أكمل تقريره بشأن الأحداث التي شهدتها المحافظة وقدمه لرئاسة البرلمان لعرضها للمناقشة خلال جلسة اليوم"، مبينا أن "التقرير تضمن توصيات ومطالبة البرلمان برفض المطالبات بإقامة الأقاليم في الوقت الراهن".

وأضاف الزاملي أن "هناك احتقانا في محافظة ديالى منذ أيام بسبب قرار إقامة الإقليم فيها والذي كان قرارا مستعجلا ولم يدرس بصورة صحيحة كما لم يكتمل حضور جميع أعضاء مجلس المحافظة وبغياب رئيس المجلس"، مشيرا إلى أن "القرار كان نتيجة لخروج احتجاجات وتظاهرات ترفض إقامة الإقليم في ديالى، لاسيما في الفترة الحالية التي تشهد الانسحاب الأمريكي".

وأكد الزاملي أن "هذه الفترة حرجة ويجب التأني لأنها قد تؤدي إلى الاقتتال على المناطق المتنازع عليها"، لافتا إلى أن "رئاسة البرلمان ارتأت تشكيل لجنة لزيارة المحافظة حيث وصلت ليلة أمس إلى المدينة وعقدت اجتماعات مع المسؤولين فيها والقادة الأمنيين وجمع من المواطنين المتظاهرين وشيوخ العشائر".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
نائب رئيس التحرير
عدنان حسين
مدير التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون